الشديد يولد الانفجار) وكان احد الاخوة الاربعة ذا قلب حديدي صارم ، وجرأة واقدام نادرين مع فطنة ودكاء قد جمع هذا الشاب اليافع على قتل اخيه الكبير والتخلص من شره وظلمه ليرفه على الاسرة وليكون هو المسيطر الآمر على البيت ومقدراته .

ففي يوم من ايام الشتاء الباردة كان المجرم يتهيأ لانزال ضربته القاضية باخيه الكبير الذي اسكرته حلاوة المال ، واعمت بصيرته الانانية الممقوتة والاطماع الذميمة ؛ وعندما نشر الليل سدوله وعاد الرجل الى فراشه لينام كعادته النوم الهادئ المريح وهو في غفلة عما يراد به من غدر وعقاب ، كان المسدس محشواً بالرصاص ومصوبا الى صدره ؛ ولم يكد يتقلب ذات اليمين وذات الشمال في الفراش الوثير والرياش الناعمة ، حتى انطلقت تلك الرصاصات الكامنة واخترقت ذلك الصدر المكشوف ، واذا به يفور بالدم القاني كما يفور الينبوع بالماء المتدفق الغزير ، فبيت العائلة من نومها مذعورة وراحت تملأ الفضاء بالبكاء والعويل رغم الجوع والحرمان الذين رماها بهما القتيل الراحل ؛ وكان في البيت خادم قديم فارسي المولد له ظرف ودعابة ، هذا الرجل ابى ان يترك العائلة في محنتها ويشتغل عند غيرها طلبا للسعة والتماساً للنفع ؛ وكان يعتقد اعتقاداً جازما تغيير الحالة وانفراج الضيق ؛ فعندما علم بمصرع الرجل تنفس الصعداء ، ثم رفع عقيرته وراح يغني بالفارسية : البيت التالي :

مرد هارا زنده كردي عافرم بر مرد نت

ومعناه لقد احييت بموتك ايها القتيل امواتا فمرحى بموتتك هذه مرحى .

وهكذا انطوت صفحة ذلك الاناني الممقوت الذي لم ينفذ وصية ابيه وراح ضحية اطماعه وشهواته غير مأسوفا عليه ، وحل مكانه من اسعد الاسرة وقام بالواجب ، فهل تكون هذه الحادثة المروعة عبرة للمغرورين الجشعين . .

النجف — حسن الجواهري

المحامي

احمد السيد ابراهيم

يتوكل الدعاوي في مكتبه قرب بناية المحكمة

غدير علي

للشاعر الشيخ محمد حسن آل ياسين

هات يا شعر ما يهز المشاعر واجل يا قلب مايثير الخواطر
واقبسي - روحي الطروب - نشيد الحب من ومضة الهناء والبشائر
واستميحي الحفل الكريم اعتذاراً
فالهوى للقصور اجمل ساتر
وانبذي زخرف (البيان) وراءً هل يوالي دين الزخارف شاعر
فأدع ياشعر عبقراً والتقط منه فما الحفل غير عقد العباقر
آن وقت الابداع فارسل قوافيك تثير الهوى وتذكي المشاعر
آن وقت الابداع فابعث اناشيدك فيها شدو النفوس الشواعر
آن وقت الابداع فانظم لثاليك قصيدا عذب المقاطع ساحر
آن وقت الابداع فاستجل تأريخك واقبس منه المعاني الزواخر

قم وحي الجمال في بهرج النور وفي بسمة الورود الزواهر
قم وحي الجمال في بلج الصبح وفي نغمة الطيور السوائر
قم وحي الجمال في لمعة الشمس وفي بهجة المروج النواضر
قم وحي الجمال يا شاعر الحب فما الحب غير الحان شاعر
قم اعد دور معبد من جديد يتغنى والكون نشوان عاطر
قم وحي الهنا فعهدي لا تبغي مثيراً اذ لم تكن غير ثائر

قم وعد للوراء شيئاً فشيئاً واستبن موقف الركاب المسافر
وانقع القلب من (غدير) (علي) واستبق وارداً اليه وصادر
واشهد الحفل والنبي على الكور خطيب والجمع صاغ وصاغر
شارح من جلال (حيدر) متناً وقف الدهر دونه وهو حائر
مفصح انه امير البرايا وامام الهدى وزب المفاخر
وولي الأله شبل المعالي صاحب الحوض خير ناه وآمر
انه الكفؤ للأمامة لا غير بنص من المهيمن صادر

عقد التاج للوصي فرنت شعب البيد في نشيد البشائر
وتعالى الهتاف يخترق الجو برناته العذاب السواحر
وتهادى [علي] يحمل اكليل المعالي مبلج الوجه زاهر
وترامت على يديه اياد الجمع تبدي له خداع الضمائر

يا امير (البيان) والحق والدين تقبل مني تحيات شاعر
هي معنى الولا الصدوق وحسبي ان ارى في ولاك في الحشر ظافر